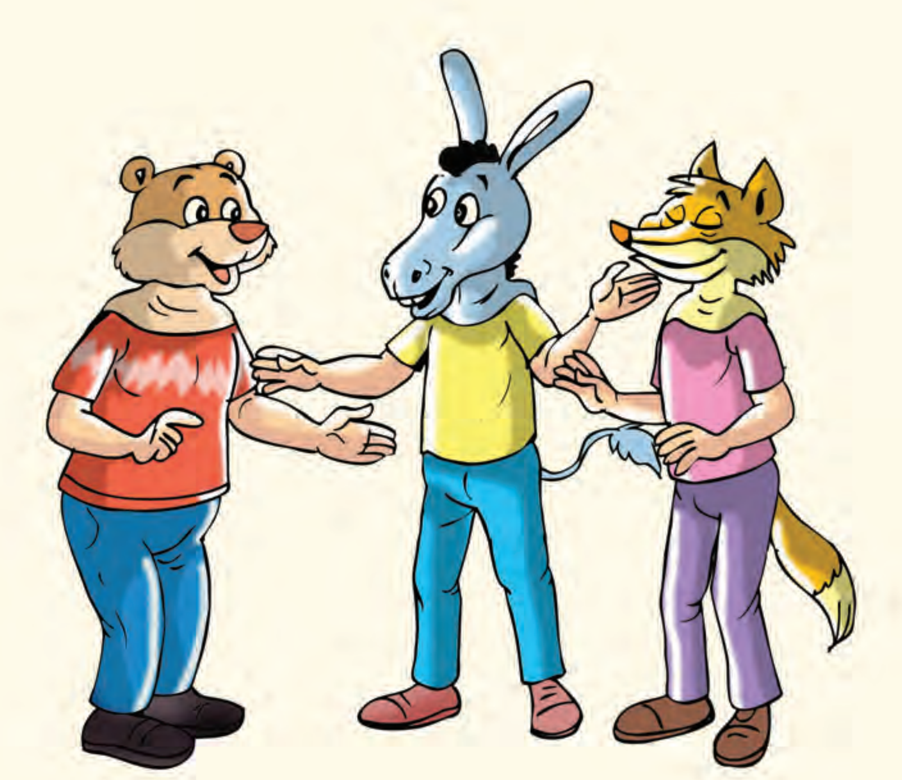
سِلْسِلَةُ المسرحُ المدرسي

الشَّرِيكُ الْمَاكِرُ

تأليـــف ورسوم : عبدالرحمن بكر
جــرافيـــــك : خلــود خـــالد
مراجعـة لغويـة : عبدالرحمن بكر
إشــراف فنـي : سـمــر قنــاوي



بكر،عبدالرحمن.
الشريك الماكر، تأليف : عبدالرحمن بكر.
(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، 2015) .
ص ؛ سم .(سلسلة المسرح المدرسى)
تدمك 2-325-498-977-978
١- تعليم الأطفال
٢- المسرح التعليمى
٣- مسرحيات الأطفال
أ- العنوان: 11ش الطوبجي-الدقي-الجيزة
رقم الإيداع: 2015\25270



يُوجَدُ فِي هَذَا الْعَمَلِ الْمَسْرَحِيِّ شَخْصِيَّتَانِ أَسَاسِيَّتَانِ وَمَجْمُوعَةٌ مِنَ التَّلَامِيذَ يَقُومُونَ بِتَغْيِيرِ الدِّيكُورِ بِشَكْلٍ سَرِيعٍ وَهُوَ عِبَارَةٌ عَنْ لَوْحَاتٍ بَسِيطَةٍ . ،(دَبْدُوبٌ دَبُّوبٌ): يَرْتَدِي تِلْمِيذٌ قِنَاعَ دَبْدُوبٍ الطَّيِّبِ دَبْدُوبٍ . (ثَعْلُوبٌ الْمَكَّارُ): يَرْتَدِي التِّلْمِيذُ الثَّانِي قِنَاعَ الثَّعْلَبِ الْمَكَّارِ. ،(الْحِمَارُ حَمُّورٌ) : طِفْلٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ حِمَارٍ. مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَطْفَالِ يُسَاعِدُونَ فِي الزِّرَاعَةِ وَيَرْتَدُونَ أَقْنِعَةَ بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ.

يُرْفَعُ السِّتَارُ وَيَظْهَرُ دِيكُورٌ بَسِيطٌ بِهِ أَشْجَارٌ مَصْنُوعَةٌ وَمَرْسُومَةٌ مِنَ الْكَارتُونِ يُوحِي بِوُجُودِ أَرْضٍ زِرَاعِيَّةٍ وَبُيُوتِ الْفَلَّاحِينَ يَظْهَرُ تِلْمِيذٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ دَبْدُوبٍ دَبْدُوبٍ يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ وَهُوَ حَائِرٌ يَلِفُّ وَيَدُورُ وَهُوَ يَنْظُرُ نَحْوَ الْأَرْضِ الزِّرَاعِيَّةِ حَائِرًا ..

دَبْدُوبٌ (فِي حُزْنٍ): لَقَدْ وَرِثْتُ هَذِهِ الْأَرْضَ عَنْ أَبِي وَيَجِبُ أَنْ أَعْمَلَ بِنَصِيحَتِهِ وَأَزْرَعَهَا ، وَلَكِنَّى لَا أَعْرِفُ الْكَثِيرَ عَنِ الزِّرَاعَةِ يَجِبُ أَنْ أَسْتَشِيرَ صَدِيقِي (حَمُّورَ) فَلَدَيْهِ آرَاءٌ وَأَفْكَارٌ عَجِيبَةٌ، وَرُبَّمَا تَكُونُ مُفِيدَةٌ بِالنِّسْبَةِ لِي ..

دَبْدُوبٌ يُنَادِي: حَمُّورٌ .. حَمُّورٌ .. أَيْنَ أَنْتَ يَا مُسْتَشَارِي الذَّكِيّ ..؟

(يَدْخُلُ مُسْرِعًا تِلْمِيذٌ يَرْتَدِي قِنَاعَ حِمَارٍ)

حَمُّورٌ: أَنَا هُنَا .. مَنْ يُرِيدُ مَشُورَتِي.! أَنَا أَبُو الْأَفْكَارِ.

دَبْدُوبٌ: أَنَا حَائِرٌ يَا صَدِيقِي فَلَدَيَّ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَرِثْتُهَا وَأَنَا لَا أَفْهَمُ كَثِيرًا فِي الزِّرَاعَةِ فَمَاذَا أَفْعَلُ..؟

حَمُّورٌ: يَا لَكَ مِنْ سَاذَجٌ يَا دَبْدُوبُ.. وَلَكِنِ احْمَدِ اللهَ أَنَّكَ اخْتَرْتَ الشَّخْصَ الْمُنَاسِبَ لِكَيْ تَسْتَشِيرَهُ..

دَبْدُوبٌ : حَقًّا .. وَ مَا هُوَ رَأْيُكَ أَيُّهَا الْعَبْقَرِيُّ ؟؟

حَمُّورٌ: أَبْحَثُ عَنْ شَرِيكٍ لَهُ خِبْرَةٌ فِي الزِّرَاعَةِ .. تُنْفِقُ أَنْتَ الْمَالَ وَتُحْضِرُ الْعُمَّالَ وَهُوَ يُدِيرُ لَكَ الْأَمْرَ وَالرِّبْحُ بِالنِّصْفِ .

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ.. وَلَكِنْ مَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ يُشَارِكَنِي ؟!

حَمُّورٌ : لَا يُوجَدُ غَيْرُهُ .. ثَعْلُوبُ الْمَكَّارُ مَلِكُ الْأَفْكَارُ هُوَ خَبِيرٌ فِي الزِّرَاعَةِ وَسَتَرْبَحُ مِنْ وَرَائِهِ الْكَثِيرَ..

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ ..هَيَّا بِنَا لِكَيْ نَتَّفِقَ مَعَهُ .



يُرْفَـعُ السِّتَـارُ فَيَظْهَـرُ دَبْدُوبٌ ،وَحَمُّـورٌ ،وَثَعْـلُوبٌ فِي الْمَشْهَـدِ وَهُـمْ يَجْلِسُـونَ وَسَـطَ الْأَرْضِ يَتَّفِقُـونَ مَعًـا .

دَبْـدُوبٌ : مَـا رأيك يـا صديقي في أن تعلمني كيف أزرع ومـاذا أزرع ؟

حَمُّــورٌ : مـن الأفضل أن تشـاركـه فثعلـوب ذكي مكـار ويعـرف أن للزراعـة أسـرار .

ثَعْلُوبٌ : نعم أشاركك وبفضل ذكائي وتجربتي ستستفيد من زراعة الأرض يا دبدوب.

(دَبْـدُوبٌ يفكـر قليـلاً)

دَبْدُوبٌ : حسنًـا .. وَلَكِنْ كَيْفَ تَكُـونُ الْمُشَـارَكَةُ الْمُرْبِحَـةُ ؟

ثَعْلُوبٌ : عِنْدِي حَلٌّ بَسِيطٌ يَـا صَدِيـقِي .

ثَعْلُوبٌ : سَـأُشَارِكُكَ فِي الزِّرَاعَةِ حَتَّى تَتَعَلَّمَ مِنِّى وَلَكِنْ أَنْتَ تُنْفِقُ وَتُحْضِرُ الْمُزَارِعِينَ وَأَنَا أَخْتَارُ لَكَ نَـوْعَ الزِّرَاعَـةِ الْمُرْبِحَـةَ وَطَرِيقَةِ الْمُشَـارَكَةِ .

دَبْـدُوبٌ : اتَّفَقْنَـا . .

ثَعْلُوبٌ: أَوَّلَا سَنَزْرَعُ الْأَرْضَ قَمْحًا حَتَّى تُصْبِحَ قَوِيَّةً وَلَنْ آخُذُ مِنْكَ سِوَى أَطْرَافَ الْقَمْحِ الْعُلْيَا فَقَـطْ وَسَـتَأْخُذُ أَنْتَ بَقِيَّـةَ الْعُـودِ كَـامِـلاً .

حَمُّـورٌ :يَـا لَكَ مِنْ شَرِيكٍ طَيِّبٍ وَكَرِيمٍ إِنَّهُ حَقًّا اتِّفَاقٌ مُتَمَيِّزٌ يَا دَبْدُوبُ .

دَبْـدُوبٌ : أَشْكُـرُكَ أَنْتَ فِعْـلاً صَدِيـقٌ مُخْلِصٌ ، هَيَّا بِنَـا لِنَبْـدَأَ الْعَمَلَ .

ثَعْلُوبٌ : قَرِيبًــا سَـتُصْبِحُ مُزَارِعًـا مَـاهِـرًا وَلَديْـكَ مَحْصُـولٌ كَبِيـرٌ .

دَبْـدُوبٌ : وَعِنْدَمَـا يَنْبُتُ الْقَمْـحُ سَـأَبِيعُـهُ وُأَرْبَـحُ مِنْـهُ .

حَمُّـورٌ : أَنَا سَعِيدٌ بِأَنَّ أَفْكَـارًا جَعَلَتْ شِرْكَتْكُمْ مُتَمَيِّزَةً .

دَبْـدُوبٌ : هَيَّـا لِنَبْـدَأَ عَلَى الْفَـوْرِ ..



(يَدْخُـلُ الْمَسْـرحَ مَجْمُـوعَـةٌ مِـنَ التَّلَامِيـذَ يَرْتَـدُونَ أَقْنِعَـةَ الْحَيَـوَانَـاتِ يَتَحَرَّكُـونَ فِي الْمَسْـرَحِ كَـأَنَّهُـمْ يَـزْرَعُـونَ) .، بَيْنَمَـا يَخْرُجُ دَبْـدُوبٌ وَ ثَعْلُـوبٌ وَ حَمُّـورٌ . ،يَتَغَيَّرُ الدِّيكُورُ بِبَسَـاطَةٍ وَتَظْهَرُ بَعْضُ اللَّوْحَـاتِ عَلَيْهَا عِيدَانُ قَمْحٍ يَحْمِلُهَا أَطْفَالٌ لِيَضَعُونَهَا فِي الْخَلْفِيّـَةِ ...

(يَدْخُلُ الْمَسْـرَحَ دَبْـدُوبٌ وَ ثَعْلُـوبٌ يَقِفَـانِ أَمَـامَ الْجُمْهُـورِ)

ثَعْلُوبٌ : لَقَدْ أَخَـذْتُ نَصِيبِيَ الْقَلِيلَ فَقَطْ الْجُزْءَ الْأَعَـلَى فَي عِيدَانِ الْقَمْحِ وَتَرَكْتُ كُـلَّ الْأَعْـوَادِ كَـامِلَـةً .، وَهِـيَ النَّصِيـبُ الْأَكْبَـرُ .

دَبْـدُوبٌ : أَشْكُـرُكَ ؛ أَنْتَ حَقًّـا صَدِيـقٌ مُخْـلِصٌ .



يُفْتَحُ السِّتَارُ و يَعُودُ الدِّيكُورُ الْأَوَّلُ وَيَظْهَرُ دَبْدُوبٌ حَزِينًا بَعْدَ جَنْيِ الْمَحْصُولِ يَدْخُلُ الْمَسْرَحَ وَهُوَ فِي شِدَّةِ الغَيْظِ وَيَلْحَقُهُ حَمُّورٌ ..

دَبْدُوبٌ: لَقَدْ خَدَعَنِي ثَعْلُوبٌ بَعَدَ أَنْ أَخَذَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَبَاعَهَا وَتَرَكَ لِي الْعِيدَانَ وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَسْتَفِيدَ مِنْهَا وَ سَخِرَ مِنِّى الْجَمِيعُ لَكِنِّى فِي الْمَرَّةِ الْقَادِمَةِ سَأَخْدَعُهُ .

حَمُّورٌ : لَقَدْ كَانَ مَاكِرًا حَقًّا .. وَلَكِنِّي أَنْصَحُكَ أَنْ تُشَارِكَهُ مَرَّةً أُخْرَى وَتَكُونَ أَنْتَ الْأَذْكَى لِكَيْ تَرْبَحَ..

دَبْدُوبٌ : كَيْفَ ذَلِكَ ..؟

حَمُّورٌ: بَسِيطَةٌ جِدًّا اعْكِسْ الِاتِّفَاقَ خُذْ أَنْتَ الْجُزْءَ الْأَعْلَى مِنَ الْمَحْصُولِ الْقَادِمِ وَهُوَ يَأْخُذُ بَقِيَّةَ الْمَحْصُولِ ..

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ هَا هُوَ قَادِمٌ هَيَّا نَتَّفِقُ مَعَهُ ..

(يَدْخُلُ ثَعْلُوبٌ الْمَسْرَحَ فَيُسْرِعَانِ نَحْوَهُ)

دَبْدُوبٌ : هَيَّا نَزْرَعُ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخْرَى، وَنَتَشَارَكَ فِي الْمَحْصُولِ وَلَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ آخُذَ أَنَا الْأَطْرَافَ هَذِهِ الْمَرَّةَ وَتَأْخُذُ أُنْتَ بَاقِي الْمَحْصُولِ .

ثَعْلُوبٌ : كَمَا تَشَاءُ يَا صَدِيقِي .. هَيَّا بِنَا نَزْرَعُ الْأَرْضَ بِسُرْعَةٍ فَكَمَا تَعْرِفُ أَنَّ البَطَاطَا قَلِيلَةٌ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ وَسَنَرْبَحُ إِذَا زَرَعْنَاهَا ..

دَبْدُوبٌ : يَا لَهَا مِنْ فِكْرَةٍ وَلَكِنْ بِشَرْطٍ أَنْ آخُذَ أَنَا الْأَطْرَافَ .

ثَعْلُوبٌ : وَلِكَيْ أُعَوِّضُ لَكَ خُسَارَتَكَ.. خُذِ الْعُودَ الَّذِي يَنْبُتُ فَوْقَ الْأَرْضِ كَامِلًا وَأَنَا سَآخُذُ الْجُذُورَ فَقَطْ ..

حَمُّورٌ : يَا لَكَ مِنْ شَهْمٍ كَرِيمٍ يَا ثَعْلُوبٌ .



(تَحْدُثُ جَلَبَةٌ فِي الْمَسْـرَحِ وَيَدْخُلُ بَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ لِيَزْرَعُوا الْأَرْضَ بَيْنَمَا يَخْرُجُ الْأَبْطَالُ مِنْ عَلَى الْمَسْرَحِ ،، تَزْدَادُ الْحَرَكَةُ ،، يَتَغَيَّرُ الدِّيكُور بِبَسَاطَةٍ وَتَظْهَرُ بَعْضَ اللَّوْحَاتِ عَلَيْهَا عِيدَانُ الْبَطَاطَا يَحْمِلُهَا أَطْفَالٌ لِيَضَعُوهَا فِي الْخَلْفِيَّةِ .

(يَدْخُـلُ الْمَسْـرَحَ ثَعْلُـوبٌ وَ دَبْـدُوبٌ)

ثَعْلُـوبٌ : هَـا أَنْتَ أَخَذْتَ الْعِيدَانَ كَامِلَةَ، وَأَنَا أَخَذْتُ الْجُذُورَ فَقَطْ وَالْآنَ وَدَاعًـا يَـا صَدِيقِي أَتْرُكُـكَ بَعْدَ أَنْ عَلَّمْتُكَ كُـلَّ فُنُـونِ الزِّرَاعَـةِ .

دَبْـدُوبٌ : أَشْكُـرُكَ يَـا ثَعْلُـوبُ عَلَى كَرَمِـكَ .

(يَخْرُجَانِ مِنْ عَلَى الْمَسْرَحِ ويَدْخُلُ حَمُّورٌ مُسْرِعًـا)

حَمُّورٌ: لَقَدْ بَاعَ ثَعْلُوبٌ جُذُورَ الْبَطَاطَا بِمَبْلَغٍ كَبِيرٍ بَيْنَمَا سَخِرَ النَّاسُ مِنْ دَبْدُوبٍ وَهُوَ يُحَاوِلُ بَيْعَ عِيدَانٍ لَا فَائِدَةَ فِيهَا.. مَعَ الْأَسْفِ اتَّضَحَ أَنْ ثِمَارَ الْبَطَاطَا هِيَ جُذُورُهَا وَلَيْسَتْ أَطْرَافَهَا..

(يَدْخُلُ دَبْدُوبٌ الْمَسْرَحَ حَزِينًـا وَيَقْتَرِبُ مِنَ الْجُمْهُورِ لِيُحَدِّثُهُمْ)

دَبْـدُوبٌ : لَقَدْ خَدَعَنِي ثَعْلُوبٌ مَـرَّةً أُخْـرَى حَقًّـا كَانَ يَجِبُ أَنْ أُفَكِّرَ أَلْفَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ أَسْتَشِيرَ حِمَـارًا وَأُشَـارِكَ ثَعْلَبًـا .. "حَقًّـا لَا يُلْـدَغُ الْمُؤمِـنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ"..

فقرة للآباء

أَهَمِيَّة مَسْرَحُ الطِّفْلِ

" مَسْرَحِيَّةُ الشَّرِيكُ المَاكِرُ"

مَسْـرَحُ الطِّفْلِ هُـوَ مَسْـرَحٌ بَسِـيطٌ لَكِنَّهُ يَحْمِـلُ مَضْمُـونًا عَمِيقًـا وَيُوَصِّلُ رِسَـالَةً تَرْبَـوِيَّـةً عَظِيمَـةً إِذَا تَمَّ اسْـتِخْدَامُهُ اسْتِخْدَامًـا صَحِيحًـا .. وَهُوَ مَسْرَحٌ حَقِيقِيٌّ بِكُلِّ مُفْرَدَاتِهِ وَعَنَاصِرِ عَمَلِهِ بَدْءًا مِنَ النَّصّ الدِّرَامِيِّ وَمُرُورًا بِتَحْضِيرَاتِ الْعَـرْضِ الْمَسْـرَحِيِّ وَعَنَـاصِرِ الْإِنْتَاجِ وَالْإِخْـرَاجِ الْفَنِّيِّ وَالْمُمَثِّلِينَ سَـواءٌ كَانُـوا كَبَـارًا يُقَدِّمُـونَ أَعْمَالَهُمْ لِلْطِفْلِ أَوْ صِغَارًا يُمَثِّلُونَ الْأَدْوَارَ عَلَى مَسْرَحِ الْمَدْرَسَةِ، وَإِنْ كُنَّا هُنَا نُقَدِّمُ مَسْرَحِيَّاتِ الْفَصْلِ الْواحِدِ ذَاتِ الثَّلَاثَةِ أَوِ الْأَرْبَعَةِ مَشَـاهِدَ ، لِيَتِمَّ تَمْثِيلُهَا بِسُـهُولَةٍ مِنْ قِبَلِ التَّلَامِيذَ فِي الْمَدَارِسِ .، وَمَا يُمَيِّزُ الْمَسْـرحَ الْمُقَدَّمَ لِلطِفْلِ وَيَطْبَعُهُ بِسِمَاتِهِ الْخَاصَّةِ هُوَ نَوْعُ الْجُمْهُورِ الْمُسْتَهْدَفِ وَمَا يَفْرِضُهُ ذَلِكَ مِنْ آلِيَّـاتِ الْخِطَابِ وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ الْجُمْهُورَ الْمُبَاشِرَ هُوَ الْأَطْفَالَ مِنْ (6 – 12 سَنَةٍ) وَلَكِنَّ هَذَا لَا يَنْفِي جُمْهُورًا غَيْرَ مُبَاشِـرٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ الْكِبَارِ الْمَعْنِيينَ بِالْتِقَاطِ رَسَـائِل هَذَا الْمَسْـرَح وَطُـرُق تَعَامُلِهَا وَفَنّ زَرْعِ الْقِيَمِ الَّتِي بِهَـا وَالتَّـأْكِيدُ لِلْطِفْلِ عَلَى مَـا بِهَا مِنْ سُـلُوكٍ جَيِّدٍ وَقِيَمٍ نَبِيلَةٍ، وَهَـذَا هُوَ دَوْرُ الْمُرَبِّي (الْأَبُ أَوِ الْأُمُّ وَالْمُعَلِّمَـةُ أَيْضًـا) .. وَهُنَـا عَلَيْنَا التَّرْكِيزُ عِنْدَ تَعَامُلِنَا مَعَ مَسْرَحِ الطِّفْلِ عَلَى اللُّغَةِ، فَالثَّرْوَةُ الْمُعْجَمِيَّةُ لِلْطِفْلِ مَـا تَزَالُ ضَئِيلَةً مَقْصُورَةً عَلَى بِضْعِ مُفْرَدَاتٍ لِذَا فَمِنْ أَدْوَارِ الْمَسْرَحِ التَّعَامُلُ مَعَ اللُّغَةِ الْبَسِيطَةِ الْعَمِيقَةِ وَإِضَافَةُ كَلِمَـاتٍ جَدِيدَةٍ سَـهْلَةٍ وَهَـذَا دَوْرُ مَنْ يَقُـومُ بِـإِخْرَاجِ النَّصِّ الْمَسْـرَحِيِّ وَتَحْفِيظَهُ لِلْأَطْفَـالِ الَّذِينَ سَيَقُومُونَ بِهِ، وَفِي هَذَا النَّصِّ الَّذِي تَمَّ عَرْضُهُ فِي الصَّفَحَاتِ السَّابِقَةِ يَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَى قِيمَةٍ هَـامَّةٍ وَهِيَ اخْتِيَـارُ الصَّدِيقِ الَّذِي تَسْتَشِيرُهُ ، وَالشَّـرِيكِ الَّذِي تُشَارِكُهُ ، فَفِي تِلْكَ الْقِصَّةِ رَغْمَ الِاخْتِيَـارِ الْخَطَأَ مِنْ دَبْدُوبٍ لِمَنْ يَسْتَشِيرُهُ ، لَكِنَّهُ بَعْدَ خُسَارَتِهِ وَوُقُوعِهِ فِي خُدْعَةِ الشَّرِيكِ الْمَاكِرِ يَسْتَمِرُّ فِي اسْتِشَارَةِ نَفْسِ الصَّدِيقِ، وَيَقَعُ فِي خُدْعَةٍ أُخْرَى مِنْ نَفْسِ الشَّرِيكِ وَهَذَا يَفْتَحُ مَجَالًا وَاسِعًا لِلْمُرَبِّي فِي تَوْصِيلِ الْكَثِيرِ مِنَ الْقِيَمِ ، وَالْقَوَاعِدَ التَّرْبَوِيَةِ لِلْطِفْلِ بَعَدَ مُشَـاهَدَتِهِ لِلْمَسْرَحِيَّةِ .